

الخبر:

لجنه الأمن والدفاع النيابية: "المعركة المقبلة اقتصادية وأجواء العراق تحت سيطرة الأمريكان" (قناة الرافدين، 2024/11/18م)

التعليق:

هذا ما صرح به نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية البرلمانية النائب نايف الشمري؛ بأن ترامب يبحث عن الاقتصاد وأنه ليس رجل حرب، مشددا على ضرورة إبعاد العراق عن الانزلاق في الحرب الراهنة...

هؤلاء هم سياسيو العراق، سياسيو الصدفة؛ فالخيانة والكذب والجهل المطبق بعد العمالة واضحة بتصريحه أن الحرب مع أمريكا ستكون اقتصادية وليست عسكرية، معللا ذلك بسيطرة أمريكا على الأجواء!

نقول للنائب: أيها الجاهل الدجال، وهل لنا سيادة على الأرض والمياه حتى تكون لنا سيطرة على الاجواء؟!!

وهل لنا الإرادة في تسيير اقتصادنا حتى تدخل في معركة مع أمريكا وهي التي بيدها كل الأمور من بيع النفط وتسويقه ومردوده المالي ونسبته وميزانه التجاري بتجديد النفقات والذي ليس لنا مردود غيره بعد أن أوقفت كل المردودات الأخرى الصناعية والزراعية والتجارية للبلاد؟!!

فبأي قوة تدخل الحرب الاقتصادية وأنت لا تملك شيئا أيها الجاهل الكذاب، وما سلطتكم التنفيذية والنيابية والقضائية إلا بيدق بيد أمريكا؟!!

أما الطامة الكبرى الأخرى فهي عندما يصف الشمري ترامب بأنه رجل يبحث عن الاقتصاد وليس برجل حرب، ولم يدرك أنه يمثل الحزب الجمهوري الذي ترجع إليه كل الحروب التي قادتها أمريكا على العالم في الـ100 سنة الأخيرة، ومنها احتلال العراق، وكلها من أجل تحقيق مصالحها الاقتصادية.

وأخيرا نقول للنائب ولكل إخوانه في العملية السياسية، ما أنتم إلا عملاء وديوثون على الأرض والعرض لأمريكا كباقي العملاء في بلاد المسلمين.

أيها المسلمون، يا أهل العراق: هؤلاء هم من يدعون النيابة عنكم ويرعون مصالحكم؛ ما هم إلا حفنة من الجهلة الكذابين ينفذون إرادة أمريكا المستعمر الجديد من أجل المال والوجاهة الزائفة ببيع الأرض والعرض والاستخفاف بعقول الأمة ودمائها، وما هم إلا دمية ينتابهم الخور والجبن، سيسقطون ويحرقون بنار غضبكم، بثورتكم إذا وحدتم صفوفكم واستعنتم بربكم وأخلصتم العهد معه على تحكيم شرعه والذي به سينصركم ويعزكم في الدنيا والآخرة، ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد الحمداني